

قراءة في مشروع أمبرتو إيكو التأويلي في الترجمة The Applicability of Umberto Eco's Interpretive Project on Translation

اسم ولقب الباحث ورتبته: سفيان جفال – أستاذ مساعد- ب-

الجامعة: مصطفى اسطمبولي – معسكر

البريد الإلكتروني: djeffalsoftiane91@yahoo.fr

رقم الهاتف: 07 76 66 91 83

تاريخ القبول: 2018/05/17

تاريخ الاستلام 2018/03/24

ملخص :

إن المتتبع لتطور الدراسات الترجمة منذ الإرهاصات الأولى من عهد شيشرون إلى يومنا هذا، ينتهي به الأمر إلى حقيقة مفادها أن السواد الأعظم من النظريات الترجمة التي كان لها صدى واسعاً في هذا الحقل العلمي تمخضت من لدن العلوم الأخرى وليس من صلب "علم الترجمة". بيان ذلك أن المقاربات التأويلية الهيرومنطيقية – وهي الأولى التي اهتمت بكيفية فهم النص واستيعابه – ألفت بظلالها على عالم الترجمة، ناهيك عن الدراسات اللغوية والفيلولوجية والأدبية التي أثرت ميدان الترجمة بمقاربات ومناهج كان لها عظيم الأثر في ميلاد ما أصبح يُعرف بـ "علم الترجمة" (Translation Studies) ... من هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على إسهامات أمبرتو إيكو في علم الترجمة. صاحب « Lector in Fabula » و "الأثر المفتوح" يُعد من أكثر السيميائيين تأثيراً في العصر الحديث، إذ أحرز قصب السبق في محاولة فهم ما يدور في خلجات القارئ بدلاً من الكاتب، كما كان من الأوائل الذين أخذوا على عاتقهم هموم التأويل بعيداً عن الفلسفة والنصوص الدينية، فضلاً عن أنه قد تطرق إلى الظاهرة الترجمة

من خلال مؤلفه "تجارب في الترجمة"، وجل المفاهيم والمصطلحات التي أتى بها وثيقة الصلة بالترجمة، كما أن معظم الأعمال والمقاربات التي اقترحها تصب في صلب الإشكاليات الترجمة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، صيرورة العملية التأويلية، التأويل، مقصدية النص، الفراغات البيضاء، القارئ الأنموذج.

:Abstract

The present study aims at investing the main studies conducted by Umberto Eco in the field of translation studies, taking into account the original concepts (mainly developed in semiotics, hermeneutics and literary criticism) as well as the applicability of these concepts in the field of Translation Studies. Umberto Eco's thought and terminology is of paramount importance to translation in the sense that he was pragmatic and objective in the study of the sign, the meaning and the hermeneutic process which are considered as the core of the translational phenomenon. Besides, this paper tends to answer the following questions: what role does interpretation play within the process of translation? To what extent are the concepts of semiosis, open work, intention operis,.. applicable on the translational phenomenon? What is Eco's perspective about translation?

Key-words : Translation, hermetic semiosis, interpretation, intention operis, white blanks, model-reader.

مقدمة:

تؤدي الترجمة دوراً مركزياً في مد أواصر التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب، إذ تُعتبر الوسيط الأول في تحقيق التلاحق الفكري والثقافة البناءة. لذلك عمد المفكرون والفلاسفة واللغويون منذ زمن بعيد على دراسة الظاهرة الترجمة، محاولين سبر

أغوارها، وخوض غمار هذا الميدان العلمي بهدف إنارة الطريق للمترجم، وتسهيل فعل الترجمة. ورغم الكم الهائل من الدراسات والمقاربات التي شهدتها علم الترجمة - لا سيما بعد ظهوره كعلم مستقل عقب نشر جايمس هولمز لكتابه "اسم علم الترجمة وطبيعته" سنة 1972- إلا أنه لا تزال تعتوره الكثير من النقائص والمعوقات، بحيث يحتاج الميدان العلمي هذا إلى جهود المنظرين من الميادين الأخرى (الفلسفة، اللسانيات، الدراسات الأدبية، العلوم الاجتماعية...) نظراً لطبيعته المتعددة المشارب (interdisciplinary).

بناء على ما سبق، تروم الدراسة الحالية إلى محاولة دراسة ما مدى إمكانية استثمار مشروع أمبرتو إيكو التأويلي والنقدي في الترجمة، آخذة بعين الاعتبار السياق الذي وردت فيه هذه الدراسات (جلها يصب في مجال السيميائية والنقد الأدبي)، من جهة، ومقتضيات علم الترجمة ومضامينه، من جهة أخرى. وقد استقرت عناصر الورقة البحثية على جملة من النقاط تمثل الحجر الأساس في فكر أمبرتو إيكو على غرار: إشكالية التكافؤ في الترجمة، صيرورة العلمية التأويلية، مقصدية النص، الفراغات البيضاء، القارئ الأنموذج...

ولنا أن نتساءل: كيف يمكن لأمبرتو إيكو أن يكون منظراً للترجمة؟

تقتضي الإجابة على هذا التساؤل تتبع الفكر النقدي عند أمبرتو إيكو، والإحاطة بالمفاهيم الرئيسة التي خاض لجاتها، إذ سيتضح لنا أنه لم يكن بعيداً عن الظاهرة الترجمة: أليست عملية تأويل النص المصدر هي أس البلاء عند المترجم؟ أليس المعنى هو شغله الشاغل؟ والمقصدية النصية هي أسى ما يسعى إلى بلوغه؟ أليس التكافؤ مفهوماً ترجمياً بالدرجة الأولى؟ أليس التوطين والتغريب ثنائية ترجمية من أكثر الإشكاليات دراسة في الترجمة؟

نظرة أمبرتو إيكو للظاهرة الترجمة:

يتطرق أمبرتو إيكو للظاهرة الترجمة من زاوية تأويلية محضة. إذ يؤكد على أن الترجمة ليست عملية مقارنة بين لغتين لكنها عملية تُعنى بالدرجة الأولى بكيفية تأويل نصين ينتميان إلى لغتين مختلفتين:

"لا تُعنى الترجمة بالمقارنة بين لغتين لكن بتأويل نصين بلغتين مختلفتين".¹

تطرح هذه المسلمة إشكالية تبني نظرة اللغة الهدف أثناء فعل الترجمة، إذ يتعين على المترجم عدم الاكتفاء بالكفاءة اللغوية والترجمة الحرفية للنص المصدر، لاسيما إذا تعلق الأمر بنصوص أدبية إبداعية، وإنما يجب عليه الغوص في المتخيل الخاص بثقافة القارئ الهدف، والسعي إلى إبقاء الأثر نفسه في قارئ النص المترجم. إضافة إلى ذلك، ولأن التأويل - في تصور إيكو - أمر نسبي يتباين من قارئ لآخر في اللغة نفسها، فالأمر يزداد تعقيداً حين نتحدث عن الترجمة، إذ أن المترجم يضطلع بتأويل نص ينتمي إلى دائرة لغوية وثقافية مختلفة تماماً عن الدائرة اللغوية والثقافية للنص الهدف، مما يحدث ضياعاً لا مناه من في المعنى المبتغى للنص الأصلي.

فضلا عن ذلك، يخوض أمبرتو إيكو غمار إحدى الإشكاليات الترجمة الأكثر تداولاً وهي إشكالية التكافؤ، إذ يرى بأن التكافؤ في الدلالة بين مفردتين لا يعني بالضرورة ترجمة مثالية لسبب بسيط وهو أن للمفردات شحنات دلالات إضافية. بحيث يضرب مثال رواية الأديب الفرنسي بالزاك « Le père Goriot » فرغم وجود مقابل لكلمة « le père » في اللغات الأخرى إلا أن قوة الدلالة مرتبطة بالكلمة الفرنسية، لذلك نلفي أن جل الترجمات الانجليزية للرواية آثرت الإبقاء على العنوان الأصلي بدلاً من ترجمته إلى الانجليزية إلى « The Father Goriot » مثلاً².

في السياق نفسه، وبغية القول بأن النص (أ) في اللغة (أ) يكافئ دلاليًا النص (ب) في اللغة (ب) يجب على المترجم أن يمر عبر اللغة الواصفة (Métalangage) التي يفسر من خلالها الخيارات التي تبناها، والمصاعب التي أعاقَت صيرورة العملية الترجمة. قد تكون اللغة الواصفة هذه عبارة عن تصدير للمترجم (وهو الأمر الشائع)، أو إحالات أو ملحق للترجمة.

متأثرًا بتقسيم رومان جاكوبسون الشهير للترجمة، يقترح أمبرتو إيكو تقسيمًا يعتمد بالدرجة الأولى على فعل التأويل، بحيث يجعله مركز العملية الترجمة:

1. التأويل عن طريق الكتابة (Transcription)؛
2. التأويل داخل الإطار السيميائي نفسه (Intrasemiotic): بحيث يتفرع إلى: تأويل داخل اللغة نفسها (intralinguistic)، داخل الإطار السيميائي نفسه (Intrasemiotic)، أو عن طريق الأداء الشفوي أو الترجمة الشفوية (Performance)؛
3. التأويل بين أطر سيميائية مختلفة (Intersemiotic): ونلفي في هذا النوع: ترجمة بين لغات مختلفة، إعادة الكتابة، والترجمة إلى أطر سيميائية أخرى (من الكتابة إلى لغة الإشارات، أو الرموز، أو الموسيقى...)؛³

في سياق مغاير، يستند المنظر على نظرة هامبولت للغة (لكل لغة عبقريتها التي تميزها) وكذا نظرية ساير وورف (كل لغة تنظر للعالم من زاوية معينة) ليؤسس لفكرته التي مؤداها أن الأنظمة اللسانية غير قابلة للقياس أو التناسب (Incommensurable)، إذ أن التنظير للظاهرة اللسانية أو الترجمة يختلف من لغة إلى أخرى: ما يُعتبر قابلاً للتطبيق في نظام لغوي معين، قد يستحيل في نظام آخر. ولا يعني مفهوم "غير القابلية للقياس" أن اللغات غير قابلة للمقارنة (incomparability) لأنه يمكننا حتماً المقارنة بين اللغات.

لا مربة أن الترجمة عملية لثقافتين، لذلك نلفي أن الاختلافات الثقافية التي تمليها عملية الترجمة أبرز وأكثر تعقيداً من الاختلافات اللغوية. وهي محور آخر من محاور دراسة إيكو للترجمة، إذ أولى للثقافة أهمية بالغة لكون الإمام بالخلفية الثقافية والإيديولوجية للكاتب أهمية بالغة في أداء المعنى المراد من لغة إلى أخرى. فترجمتنا للجملة الفرنسية «Oui, Monsieur» التي يقولها مواطن فرنسي ما لشرطي إلى الإنجليزية «yes, sir» تبدو غريبة لكون الشرطي في أمريكا لا يُحال إليه بكلمة «sir». كما يضرب إيكو مثال رواية "الحرب والسلم" للروائي الروسي ليو تولستوي، بحيث يرد في الفصل الأول من القصة مقاطع باللغة الفرنسية (على لسان الشخصيات الأرستقراطية الروسية)، فكيف يمكن ترجمة هذه المقاطع إلى الفرنسية. وفي هذا السياق، يتطرق إلى أسلوب التوطين والتغريب في الترجمة. فالأسلوب الأول يعمل على إبراز السمات اللغوية والثقافية للغة الهدف، في حين تهدف الإستراتيجية الثانية إلى الإبقاء على المميزات الأسلوبية والثقافية للنص المصدر.

صيرورة العملية التأويلية Sémiosis hermétique:

من الأهمية بما كان – ونحن بصدد سبر أغوار دراسات إيكو وإمكانية تطبيقها على فعل الترجمة – أن نعرض على أحد المفاهيم المفتاحية في فكر المنظر الإيطالي، وهو مفهوم صيرورة العملية التأويلية أو مسار العملية التأويلية (Sémiosis hermétique)، ويعني به جملة العوامل والظروف التي تتداخل إبان فعل التأويل على غرار ذاتية المترجم وثقافته وإيديولوجيته، وهي عوامل لا يمكن نفها تماماً أو إبعادها عن هذه العملية. في هذا الصدد يذكر إيكو أن:

"كل نص يحتمل عدداً لا متناهاً من التأويلات."⁴

إذ ينطلق المنظر في معرض دراسته للإشكالية الهيرومنطيقية من مسلمة قوامها أن كل نص يفترض عدداً لا متناهيّاً من التأويلات، بحيث لا حديث - في تقديره- عن رسالة واضحة ومفهومة لنص ما دون تدخل مجموعة من الاعتبارات. ومن هنا تبدأ مشقة المترجم وهمه في رحلته نحو بلوغ مقصدية النص، طالما أنه قارئ للكاتب الأصلي، وسيكون موضع قراءة من قبل متلقي آخر في لغة أجنبية.

عطفاً على ما سبق، فالتأويل عند إيكو مسألة متداخلة، لا يمكن الحديث عن فهم واحد للنص الواحد، بل يفضي كل تأويل إلى استدلالات أخرى، وللقارئ الحق في تأويل المدلول بطريقة مختلفة طالما أن أثر المفردات على كل شخص يختلف باختلاف التجارب الشخصية والخلفية الثقافية والإيديولوجية، والجنس والعمر،...

إن أكبر دليل على صحة موقف إيكو في مجال الترجمة هو تعدد الترجمات للمؤلف الواحد، فلو كان الفهم واحداً، فكيف نفسر أن رواية "آلام فيرتز" للكاتب الألماني غوته مثلاً تُرجمت إلى أكثر من عشرين مرة إلى اللغة العربية ؟ ولماذا تُرجم "نبي" جبران عدة مرات، وكل ترجمة حملت شيئاً مغايراً عن الأخريات.

كما قد صاغ إيكو افتراضه بأن معنى النص لا ينته بمجرد أن يضع الكاتب نقطة النهاية، وإنما يكتمل معناه بعد أن يقرأه المتلقي، ويضفي عليه فهمه وتأويله الخاص، ويملاً تلك الفراغات البيضاء التي تركها الكاتب. فالنص ليس مسألة الكاتب لوحده، بل يشترك فيه الكاتب والقارئ معاً، لذلك يسمي إيكو عملية القراءة بـ « Une opération coopérative أي عملية مشتركة يتعاون فيها المنتج والمتلقي بغية وضع معنى للنص.

فضلاً عن ذلك، يذهب إيكو إلى التأكيد بأن لا مجال لتحديد تأويل المتلقي / المترجم:

"التأويل عملية لا متناهية. ومن ثمة فاية محاولة للبحث عن دلالة مطلقة ومن غير الممكن الوصول إليها تقود إلى انجراف أو انزياح لا نهائي للدلالة".⁵

لقد أجال أمبرتو إيكو الرأي بتسليمه أن المعنى المطلق والصحيح للنص هو ضرب من الوهم، لذلك نتحدث في ميدان الترجمة عن نسبية صحتها وعن استحالة الحصول على ترجمة كاملة مثالية، بل يبقى الأمر متوقفاً على ذوق قارئها، فإذا استحسنها نجح المترجم في مهمته، وإن استهجنها فرط في ذلك.

لقد ساد الاعتقاد لمدة طويلة أن الكون برمته عبارة عن قصر كبير من الزجاج، حيث أن كل شيء يعكس ويعني الأشياء الأخرى في الوقت نفسه، لذلك يتعذر التوصل إلى معنى نهائي وموحد للنص.

مدار الأمر، فإن جملة الأسئلة المتعلقة بالتأويل والترجمة يمكن عدها في النقاط الآتية:

- طالما أن التأويل عملية لا متناهية، فعلى أي أساس يمكن تقييم الترجمة ؟
- هل معنى ذلك أنه يجب أن يشتغل المؤلف الأصلي والمترجم على ترجمة المؤلف حتى لا يزيغ المترجم عن المعنى المبتغى ؟
- ما مصير المعنى الذي ضيعه المترجم في تأويله ؟

مقصدية النص *intentio operis*:

أجمعت الدراسات السيميائية قديماً على وجود نوعين من المقصدية :

- مقصدية الكاتب *Intentio auctoris*: وهي الغاية التي يتوخاها الكاتب من خلال إنتاجه لهذا النص. وتُعتبر السبب الرئيس وراء كتابته.
- مقصدية القارئ *Intentio Lectoris*: وهو المعنى الذي تحصل عليه القارئ والمقصدية التي توصل إليها.

تكمّن خاصية إيكو أنه أضاف لهذين النوعين مقصدية أخرى وهي مقصدية النص *Intentio operis*، وهو ما يقوله النص فعلاً بصرف النظر عما أراد الكاتب قوله. فيحدث وأن تكون مقصدية النص مخالفة تماماً عما كان الكاتب ينوي تبليغه (مقصدية الكاتب). ذلك أن اختيار الكاتب لبعض الكلمات والتعابير تجعل القارئ يفهم شيئاً آخرًا مغايرًا. يقول إيكو:

"افترض في وقت سابق أنه بين مقصدية الكاتب (والتي تُعتبر صعبة التحديث، وغالباً لا طائل منها في عملية تأويل النص) ومقصدية المؤول الذي [...] يكتفي "بإدخال النص في قالب يلبي غاياته". توجد مقصدية ثالثة وهي مقصدية النص في حد ذاته."⁶

بالنظر إلى هذه المعطيات، يتعين على المترجم أن يولي بالغ اهتمامه إلى مقصدية النص. بعيداً عن الكاتب أو القارئ الأصلي، هذا ما يدفعنا إلى مراجعة بعض النظريات الترجمية التي اهتمت بمقصدية الكاتب "النظريات التأويلية" أو تلك التي ركزت على القارئ الأصلي "التكافؤ الديناميكي" عند نيدا.

الفراغات البيضاء *Espaces Blancs*:

لقد خاض أمبرتو إيكو غمار الإشكالية التأويلية، وكشف النقاب عن كل الأزمات التي اعتورت الدراسات السيميائية والنقدية. ولعل من بين المفاهيم المفتاحية في فكر أمبرتو إيكو هو مفهوم "الفراغات البيضاء"، ويعني بذلك أن النص يحمل في طياته فراغات موجودة بين الكلمات والفقرات، وهي المساحات التي أثر الكاتب تركها للقارئ حتى يضطلع هذا الأخير بوضع تأويله الخاص.

يذكر إيكو في كتابه *Lector in fabula* «:

"النص -إذن - هو عبارة عن نسيج من الفراغات البيضاء، من الفجوات التي ينبغي ملؤها، كما أن الكاتب يعتقد بأنها ستُسد من قبل القارئ. وقد تركها بيضاء لسبيين.

أولاً، لأن النص هو جسد كسول (أو اقتصادي) يعيش على قيمة المعنى التي أضافها القارئ [...] ثانياً، لأن النص بمروره من الوظيفة التعليمية إلى الوظيفة الجمالية، النص يترك للقارئ المبادرة التأويلية [...] ينتظر النص شخصاً ما ليساعده على العمل.⁷

في حال الترجمة، يضطلع المترجم بصبغ النص الأصلي بتأويل خاص به، ففراغات الكاتب الأصلي يجب أن يتركها المترجم أيضاً لقارئه. يلزم من ذلك أن نسبية التأويل من نسبية المعنى الذي سكت عنه الكاتب وأضره من خلال تلك الفراغات.

القارئ الأنموذج: *Lecteur modèle*

يمثل القارئ الأنموذج في فكر إيكو الحجر الأساس في مشروعه النقدي، بحيث كما أسلفنا الذكر – أهم ما يميز دراساته أنها ركزت على القارئ أكثر من تركيزها على الكاتب. والقارئ الأنموذج في ترسانة إيكو المفهوماتية يعني ذلك القارئ الذي يتخيله الكاتب أثناء عملية إنتاج النص. إذ يذكر:

"أن نتنبأ بقارئ أنموذج لا يعني أن "نأمل" وجوده، وإنما أن نتعامل مع النص بطريقة بناءة. يعتمد النص إذن على كفاءة معينة، لكن، يساهم أيضاً في إنتاج هذه الكفاءة."⁸

يشتمل كل فعل كتابة صورة للقارئ الأمثل أو الأنموذج يضعه الكاتب في تصوره، ويُعنى به القارئ الذي في ميسوره التوصل إلى مقصدية النص واستقراء المعاني المضمره وفهم النص بالطريقة التي ابتغاها الكاتب. من زاوية ترجمية، تؤدي هذه الإشكالية إلى تساؤلات يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

1. هل يمكن للمترجم معرفة القارئ الأنموذج للنص الأصلي حتى يقوم بتخيله أثناء ترجمته للنص؟
2. هل يستوي القارئ الأنموذج للغة الأصل والقارئ الأنموذج للغة الهدف علماً أن المترجم ينتقل من ثقافة إلى ثقافة مغايرة تماماً؟

3. كيف يمكن لفكرة مجردة كهذه أن تتحقق أثناء الترجمة؟

من بين الشروط الأساسية للترجمة - كما وضعها إيكو - تمكن المترجم من المقصدية النصية التي تتضمن الفراغات البيضاء (أو المعاني المسكوت عنها) وكذا القارئ الأنموذج الذي قد يرى المترجم أن القارئ نفسه يمكن أن يكون أنموذجاً في اللغة الهدف (ومن ثمة فالإستراتيجية المتبعة هي الترجمة الحرفية) أو يبدو له - لأغراض ثقافية أو أسلوبية بلاغية - أن القارئ الأنموذج في اللغة الهدف ينبغي أن يتغير خدمةً لمعنى النص، فيضطلع بإعادة تمثيله وتكييفه (والإستراتيجية المعتمدة هي التصرف).

خاتمة:

أثرى أمبرتو إيكو مجال السيميائية والنقد الأدبي بإسهامات جلية جعلته أحد أبرز منظري اللغة في العصر الحديث. وقد تأثر به العديد من الدارسين في مجالات اللغة والتداولية والأدب والفن السينمائي، فعكفوا على تطبيق مفاهيمه ودراساته على هذه المجالات المعرفية. ومن ثمة، فقد حاولت هذه الورقة البحثية تطبيق المبدأ نفسه، وهو استثمار نظرية إيكو للغة في مجال الترجمة. وقد خلصت الدراسة إلى حقيقة مؤداها أن دراسات إيكو وثيقة الصلة بالترجمة، ذات أهمية بالغة في مجال الترجمة. مدار الأمر، فإن النتائج التي بلغتها هذه الورقة يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- يُعتبر التأويل - حسب المفهوم الذي جاء به إيكو - المرحلة الأولى في عملية الترجمة. المشكل هو أن المنظر لم يقترح منهجاً عملياً لكيفية القراءة والتأويل (وهو الأمر الذي تطرق إليه الكثير من منظري الترجمة على غرار جورج ستاينر وماريان ليدرر ودانيكا سيلسيكوفيتش...)

- يرتبط مفهوم الفراغات البيضاء بما يُعرف في الدراسات الترجمانية بـ"المسكوت عنه" أو "المعنى المضمر" وهو موضوع على قدر من الأهمية لكونه وثيق الصلة بالمعنى العام للنص المراد ترجمته، وهو مبتغى المترجم وهدفه الأول؛
- إن الإسهام الذي جاء به إيكو في مجال المقصدية - حيث أضاف نوعاً ثالثاً بين مقصدية الكاتب ومقصدية القارئ تتمثل في "مقصدية النص" - لعظيم الأهمية في مجال الترجمة، إذ تقوض ذاتية المترجم في تأويل النص، بحيث لا ينبغي للمترجم - من هذه الزاوية - أن يركز على كيفية فهمه، ولكن أن يضطلع على تفكيك النص وفهم مقصديته بعيداً عن توجهاته الشخصية؛
- تكمن أهمية مشروع أمبرتو إيكو في الأولوية التي يقدمها للقارئ، إذ أن السواد الأعظم من الدراسات الترجمانية السابقة ركزت إما على النص المصدر في حد ذاته، أو على اللغة المصدر، في حين يجعل مفهوم "القارئ الأنموذج" المترجم يهتم بقارئ مثالي لترجمته؛
- تبقى نظرة إيكو لمفهوم التكافؤ متعصبة لكونه ينفي كل مفهوم للتكافؤ المطلق بين مفردتين من لغتين مختلفتين. لو كان الأمر كذلك، كيف لنا أن نقيم الترجمة؟ وعلى أي أساس يكون التكافؤ قائماً بين نصي الأصل والهدف؟

الهوامش والإحالات:

1- Umberto Eco, "Experiences in Translation", Translated by: Alastair Mc Ewen, University of Toronto Press, 2008, 2nd edition, P14.

2- Umberto Eco, Op.cit, P12.

3- Umberto Eco, Op.cit, P100.

4- Umberto Eco, “Interpretation et surinterprétation”,
Traduit par : Jean-Pierre Cometti, Presses Universitaires de
France, 1996, P25.

5- Umberto Eco, Op.cit, P29.

6- Umberto Eco, “Les limites de l’interprétation », traduit
par :Myriam Bouzaher, Grasset et fasquelle, 1992, P23.

7- Umberto Eco, « Lector in Fabula », Grasset et Fasquelle,
1985, P54.

8-Umberto Eco, Op.cit, P57.